

لسان العرب

(زغف) زَغَفَ في حديثه يَزْغِفُ زَغْفًا كذَبَ وزاد ورجُلٌ مِرْغَفٌ نَهَمٌ رَغِيبٌ والزَّغْفُ والزَّغْفَةُ الدَّرْعُ المُحْكَمَةُ وقيل الواسعةُ الطويلةُ تُسَكَّنُ وتحرَّكُ وقيل الدَّرْعُ اللَّيْنَةُ والجمع زَغْفٌ على لفظ الواحد قال الشاعر تَحْتِي الأَغْرُوفُ وَفَوْقَ جِلْدِي نَثْرَةٌ زَغْفٌ تَرْدُ السِّيفِ وهو مُثَلَّسٌ قال ابن سيده وقد تحرك الغين من كل ذلك وأَنكر ابن الأعرابي تفسير الزغفة بالواسعة من الدَّرْعِ وقال هي الصغيرة الحَلَقِ وقال ابن شُمَيْلٍ هي الدقيقةُ الحَسَنَةُ السَّلاسلُ ومنه قول الربيع بن أبي الحقيق في الزَّغْفِ رُبَّ عَمٍّ لِي لو أَبْصَرْتَهُ حَسَنَ المَشِيَّةِ في الدَّرْعِ الزَّغْفُ وقال ابن السكيت في الزَّغْفِ الدَّرْعُ الواسعةُ الطويلةُ أَظنه من قولهم زَغَفَ لنا فلان وذلك إِذا حَدَّثَ فزاد في الحديث وكذَّبَ فيه أَبو مالك رجل زَغَفَّافٌ وقد زَغَفَ كلاماً كثيراً إِذا كان كثير الكلام أَبو زيد زَغَفَ لنا مالا كثيراً أَي عُرف لنا مالا كثيراً والزَّغْفُ دِقَاقُ الحَطْبِ وقال أَبو حنيفة الزَّغْفُ حطب العَرَفِجِ من أَعالِيه وهو أَخْبَثُهُ وكذلك هو من غير العرفج وقال مرة الزَّغْفُ الرديءُ من أَطرافِ الشجرِ والنباتِ وقيل أَطرافه قال رؤبة غَيْبٌ على قُتْرَتِهِ التَّعْشِيمَا من زَغَفِ الغُذَّامِ والحَطِيمَا وقال مرة الزَّغْفُ أَطرافِ الشجرِ الضَّعِيفَةُ قال وقال لي بعض بني أَسدِ الزَّغْفُ أَعلَى الرِّمِّمِثِ وازْدَغَفَ الشيءَ أَخَذَهُ واجْتَرَفَهُ ورجل مِرْغَفٌ جَوَّابٌ مَذْهُومٌ رَغِيبٌ يَزْدَغِفُ كلَّ شيءٍ